كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة أنجلينا أيخهورست

حفل استقبال على شرف المفوضة الأوروبي كريستالين جيورجييفا

دارة الاتحاد الأوروبي – 14 كانون الأول 2012

حضرة المفوضة جيورجيفا،

حضرة المفوض غوتييرس،

أصحاب المعالي والسعادة وممثلو رئاسة الجمهورية ومجلس النواب والحكومة والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وأعضاء السلك الدبلوماسي والأصدقاء من الأسرة الدولية،

حضرة السيدات والسادة،

لفترة طويلة من السنة، تكون الرحلة من بروكسل إلى بيروت انتقالاً من الصقيع والشتاء إلى الشمس والدفء – لكن للأسف ليست هذه هي الحال الآن بالنسبة إلى مفوضتنا. فالشتاء قد حلّ مع جميع المخاطر والصعوبات التي يسببها للعائلات التي تعيش في ظروف هشّة. أقول هذا وأنا أفكر في الأشخاص الذين يهربون من سوريا إلى لبنان وكذلك في الجماعات اللبنانية التي تكرمت بتوفير الأماكن لهم. لذلك أدعوكم في هذا المساء إلى التفكير في ما كل ما ستعانيه هذه العائلات هذه الليلة وخلال الأشهر المقبلة.

إنّ الالتزام الكبير والمتواضع غالباً الذي أظهره لبنان شعباً وحكومة لم يفت انتباهنا. وإذا وضعنا الحساسيات السياسية جانباً، فقد استقبل لبنان واللبنانيون حتى الآن في بيوتهم على الأقل 155 ألف لاجئ من سوريا. وفي هذا الإطار، تأتي زيارة المفوضين جيورجيفا وغوتييرس في توقيت مناسب جداً لتقديم الشكر للشعب اللبناني ودعم جهود الحكومة في تلبية الاحتياجات الإنسانية.

إننا في الاتحاد الأوروبي ملتزمون ومنخرطون بقوة في المساهمة في التخفيف من معاناة اللاجئين – سواء كانوا سوريين أو فلسطينيين أو من أي منطقة أخرى من العالم – ودعم الجماعات اللبنانية المستضيفة. لذلك نعمل بشراكة وثيقة مع دولنا الأعضاء ومع السلطات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني وجميع شركائنا الإنسانيين، والذين أودّ الإعراب عن الامتنان لهم هذا المساء.

حتى اليوم، خصصنا أكثر من 200 مليون يورو وخصصت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مبلغاً موازياً لتلبية الاحتياجات وكذلك المبادرات المتوسطة والطويلة الأجل، مما رفع إجمالي المبالغ المخصصة إلى 400 مليون يورو. وتشكل خطة الاستجابة الوطنية التي أعلنها دولة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي في وقت سابق من هذا الشهر خطوة إيجابية نحو جمع عاملي الإغاثة الإنسانية كلهم تحت مظلة

الحكومة اللبنانية. ويبدي الاتحاد الأوروبي استعداده لدعم هذه العملية. وبطبيعة الحال، ما زال هناك حاجة للمزيد، وسوف نستمر في المساعدة على قدر استطاعتنا.

أعطي الكلمة الآن للمفوضة جيورجيفا.